

الاتجاه والممارسة السياسية وعلاقتها بالعدوان والاتجاه نحو القوة الاجتماعية

لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة

د. أنور عبد العزيز العبادسة

أستاذ علم النفس المساعد

الجامعة الإسلامية - غزة

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاه والممارسة السياسية و كل من التوجه نحو القوة الاجتماعية والعدوانية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، والكشف عن الفروق الجوهرية في المتغيرات موضع الدراسة تبعاً لمتغير النوع والمستوى الدراسي ومكان السكن. وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (625) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. كما استخدم الباحث مقاييس (الاتجاه نحو المشاركة السياسية، الممارسة السياسية والعدوانية) من إعداد، والتوجه نحو القوة الاجتماعية من إعداد روبي والباكر (1993). ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو المشاركة السياسية والممارسة السياسية، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين التوجه نحو القوة الاجتماعية والممارسة السياسية. بينما لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الاتجاه نحو المشاركة السياسية والممارسة السياسية مع العدوان، كما أظهرت وجود فروق دالة في متغير الاتجاه نحو المشاركة السياسية، الممارسة السياسية عزى لمتغير النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، كما دلت النتائج على وجود قدرة تنبؤية لمتغير الاتجاه نحو المشاركة السياسية والتوجه نحو القوة الاجتماعية في تفسير التباين في متغير الممارسة السياسية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه والممارسة السياسية، العدوان، الاتجاه نحو القوة السياسية

Political attitude and practice and their relationship with aggression and attitude towards social power among students of the Islamic University of Gaza

Abstract:

Aim: The study aimed at identifying the relationship between political attitude and practice, and aggression and social power among students of the Islamic University of Gaza. **Method:** The sample consisted of 625 male and female students and the researcher used the analytic descriptive approach. Four questionnaires were used: Attitude towards political participation, the political practicing, aggression (prepared by the researcher himself), and The Direction towards Social Power and Political practice (Robi and El-Baker, 1993). **Results:** The main results show significant positive correlation between political practicing and attitudes towards political participation, and significant positive correlation between the direction towards the social power and political practicing. While there is no correlation between both, the political practicing and attitudes towards political participation with the

aggression, it shows significant differences in the attitudes towards political participation and political practicing due to sex, and the socioeconomic status. Finally the study shows that the direction towards social power and attitudes towards political participation predict political practicing. **Conclusion:** Positive attitudes toward both, political participation and social power are more predictive of political practicing in the students of the Islamic University.

Key words: Political Practicing, Attitude Towards Political Participation, the Direction Towards the Social Power & Aggression.

مقدمة الدراسة وخلفتها:

تعتبر المشاركة السياسية حصيلة تفاعل بين العمليات النفسية والاجتماعية والسياسية، وتعني إسهام وانشغال المواطن بالشأن العام داخل نطاق مجتمعه، سواء كان هذا الانشغال بالتأييد أو الرفض أو المقاومة أو التظاهر.. الخ، وهي من أهم خصائص المواطن الصالح في أي مجتمع ديمقراطي، ومن ذلك أن يكون له رأي وسلوك خاص اتجاه المؤسسات والأفكار السياسية وممثليها مما يترتب عليه التأثير على مسار الأحداث السياسية، الأمر الذي يزداد أهميته في ظل التطورات الأخيرة في العالم العربي.

وقد أشار (أبو لمظي، 2000: 22) أن الشعوب العربية عانت من حالة اغتراب سياسي بسبب حرمانهم من حق المشاركة في الحياة السياسية وهيمنة بعض الطبقات والعائلات والجماعات الحاكمة على الدولة.

ويشير (فابرو، 1998: 315) إلى عدد من خصائص المشاركة السياسية منها: أنها طوعية ومكتسبة، ومتعلقة بواقع وحاجات الأفراد والمجتمعات، وهي عملية اجتماعية شاملة، لا تقتصر على مجال دون آخر، وهي حق وواجب في آن، ووسيلة وهد فمعاً. كما يعتبر (جمعة، 1989: 2) المشاركة السياسية سمة من سمات النظم الديمقراطية تؤدي إلى مزيد من الاستقرار والنظام في المجتمع مما يؤدي بدوره إلى توسيع وتعميق الإحساس بشرعية النظام، فتفتح باباً للتعاون البناء بين الجماهير والمؤسسات الحكومية، وترفع حسب جاندر (1988: 75) من شأن الولاء والمسئولية وتحقق قيم الحرية والمساواة وبالتالي الاستقرار العام والتنمية الشاملة، وتعتبرها لحام (2001: 384) حقاً أساسياً من أبسط الحقوق التي يجب أن يتمتع به كل مواطن. وعلى الرغم من ذلك نجد أنه يتخلى عن هذا الحق بل ويتهرب منه أحياناً؛ وذلك ربما يرجع إلى طبيعة التنشئة التي تلقاها الفرد كالخوف من السياسة ومن تبعاتها والإحساس بعدم جدواها بل عبثية المشاركة السياسية، وربما لجهل الفرد بالسياسة، وعدم رضاه عن النسق السياسي، وغياب الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، وغير ذلك من أسباب قد ترجع بعضها للفرد نفسه أو للظروف من حوله، وهذا ما أشارت له نتائج

الاتجاه والممارسة السياسية وعلاقتها بالعدوان والاتجاه نحو القوة الاجتماعية

دراسة كامبل وآخرون (Gimpel et al 2003) من أن العلاقات الأسرية والمدرسية لها دور كبير وأساسي في تشكيل الاتجاهات السياسية واندماج الأفراد في الجوانب المدنية بالبيئة المحيطة. وفي السياق نفسه أكدت نتائج دراسة جودة (2010) أن للمناخ الأسري علاقة ارتباطية مع الاتجاه نحو المشاركة السياسية، فطبيعة الجو الأسري الذي تسوده الديمقراطية والثقافة السياسية بالطبع يؤثر على عناصر هذه الأسرة في تكوين اتجاهاتها والمساهمة في بلورة وعي سياسي لديهم.

وفي مقابل الاستنكاف والاعتراب السياسي، توفر لدواوين الدوافع العامة والخاصة للمشاركة السياسية، إذ يشير عبد الرحمن (2001: 445) إلى أن من الدوافع العامة: الشعور بالواجب والالتزام الاجتماعي إزاء خدمة الآخرين والرغبة في لعب دور محوري في المجتمع. كما أن حالة الرضا أو السخط على الوضع العام وعوامل التنشئة المساعدة مع توافر الضمانات القانونية النازمة تلعب دوراً في تحديد الاتجاه والممارسة السياسية، كما أكدت لحام (2001: 75) على أهمية العوامل الدينية الحائثة على الإيجابية والتعاون والمشاركة.

وفي المقابل أشار أبراش (1998: 459) لبعض الدوافع الشخصية للمشاركة ومن ذلك: الرغبة في التأثير في الشأن العام وتحقيق مكانة مميزة في المجتمع وإشباع الحاجة للمشاركة وربما تحقيق بعض المصالح الشخصية.

ومن الحاجات التي يمكن للمشاركة السياسية أن تحققها على الصعيد الشخصي أو الجمعي الحاجة إلى امتلاك القوة، وهي من الحاجات النفسية الأساسية لدواوين (جلاسر) رائد العلاج بالواقع (ضمرة: 2008: 119) فالإنسان بطبعه يسعى للشعور بالأمان وتلافي مخاطر المجهول، ويسلك شتى السبل لتحقيق ذلك، كما يرى سعد (1986: 42) أن البحث عن القوة سلوك غريزي لدواوين الإنسان، ولكي يحقق ذلك لابد من تعبئة ما يوجد في الحياة من موارد إمكانات بهدف تحقيق القدرة على التأثير في سلوك الآخرين بطريقة معينة بما يجسد حاجات وأهداف من يمتلكها (روبي والباكر، 1993: 4). ومفهوم امتلاك القوة نسبي يختلف من مجتمع لآخر حسب الثقافة، كما يختلف من شخص لآخر بحسب مفهومه للقوة وامتلاكها، فقد يعتقد الفرد أنها تكمن في قدرته على إنجاز عمل يحقق له المنفعة أو الحرية والاستقلال عن الآخرين، والقدرة على مقاومة تأثيرهم (الحسيني، 1987: 58). كما يتأثر الفرد لمصادر القوة من قبيل القانون أو القبيلة والعشيرة أو الانتماء الحزبي والتنظيمي أو النفوذ الاقتصادي أو السلطة الروحية والإلهامية أو الخبرة والتخصص إلى غير ذلك من مصادر القوة المحتملة. وعليه يتوجه السلوك باتجاه ما يعتقد الفرد من مصادر، كما يلعب الاتجاه نحو استخدام القوة في حال توفر مصادرها دوراً محورياً في حال احتاج الفرد أن يستخدمها لتنفيذ رغباته أمام رغبات الآخرين (روبي والباكر، 1993: 13).

د. أنور العبادسة

وفي المقابل نجد أن العلاقة بين عدم القدرة على تحقيق ما سبق والعدوان علاقة مركبة وغير مباشرة إذ تعتبر الاستجابة العدوانية ضد مصدر الإحباط بمثابة التفرغ للطاقة النفسية وحدث هذه الاستجابة يقلل من حدوث استجابات عدوانية أخرى (عبد الغفار، 1977: 113-116)، ويرى (السيد، 1980: 174) أن العدوان هو الاستجابة التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاق الأذى بالآخرين أو بنفسه.

وقد أكدت البحوث الأنثروبولوجية أن العدوان الذي كان يعتقد أنه غريزي وفطري وعام لدى جميع الشعوب ليس كذلك بل إنه مكتسب بفعل ثقافة المجتمع وحضارته ونتيجة ظروف التنشئة (راجح، 1970: 111). وهذا ما يؤكد (فابرو) حينما يقول إن المجتمعات المسالمة ظلت محتفظة بروحها المسالمة نتيجة بعض العوامل منها اختفاء الحروب على أرضها وقلة الالتجاء إلى العدوانية بين أفراد المجتمع (كاشمان، 1996: 52). ومن ممثلي هذا الاتجاه (كليي ولازاروس) اللذان يعتقدان بعدم وجود عنف فجائي، بل إنه وليد عملية تغيير بطيء داخلياً وعلانياً يقضي على عواطف الحب والمشاركة ليفجر مكانها العنف والعدوان (حجازي، 1980: 200)، ومن العوامل المؤثرة في العدوانية غياب الحرية والعدالة وفقدان الشعور بالأمن وتهديد الذات وغياب السلطة الضاغطة والشعور بالفشل والحرمان والشعور بالنقص... الخ؛ إذ يصبح احتكار السلطة بيد فئة معينة، فيتحول العدوان وسيلة للولوج إلى الوجود السياسي على مختلف فاعلي اللعبة المؤسساتية وصانعي القرار السياسي، وبذلك قد نجد العلاقة واضحة بين المشاركة السياسية والعدوانية؛ فالشخص الذي لا يستطيع أن يشارك سياسياً بالطرق المشروعة نجد أنه يشارك سياسياً بالعدوان ليثبت نفسه أنه مؤثر في الحياة السياسية، وهذا ما أشارت له ولو بشكل غير مباشر نتائج دراسة الحداد (2006) من أن المشاركين سياسياً يتميزون بسمات الانبساطية مقارنة بغير المشاركين سياسياً.

دراسات سابقة:

تناولت عدد من الدراسات المشاركة السياسية من زوايا مختلفة، فقد هدفت دراسة "الحداد" (2011) لمعرفة العلاقة الارتباطية الخطية بين المشاركة السياسية وعوامل الشخصية الخمس الكبرى لدى عينة من معلمي المدارس الثانوية بمدينة غزة والذي تراوح عددهم (82) معلماً. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة السياسية مع أربعة عوامل من عوامل الشخصية الخمس الكبرى: (العصابية، الانبساطية، الموافقة، يقظة الضمير) ولكن دون وجود علاقة مع العامل الخامس وهو (الانفتاح)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على جميع متغيرات الدراسة عدا متغير المشاركة السياسية حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

الاتجاه والممارسة السياسية وعلاقتها بالعدوان والاتجاه نحو القوة الاجتماعية

كما هدفت دراسة "الشامي" (2011) إلى معرفة مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني. وتكونت عينة الدراسة من (469) من طلاب وطالبات جامعة الأقصى بخانيونس. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المشاركة السياسية لدى العينة كان (66.9%) ومجال النشاط السياسي (73.5%) ومجال المعرفة السياسية (63.7%) ومجال الاهتمام السياسي (63.6%). كما أظهرت الدراسة وجود فروق في المشاركة السياسية وعدد من المتغيرات الأخرى كالنوع ودخل الأسرة والانتماء التنظيمي ونوع الكلية والحالة الاجتماعية دون وجود فروق في المشاركة بحسب مكان السكن.

وأما دراسة "قشظة" (2011) فقد هدفت إلى معرفة مستويات كل من الاتجاهات السياسية والانتماء السياسي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، بالإضافة للكشف عن الحالة النفسية لأصحاب الاتجاهات السياسية و التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من الاتجاهات السياسية والانتماء السياسي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية. وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من جامعات قطاع غزة (الإسلامية و الأزهر والأقصى والقدس المفتوحة). وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الاتجاهات السياسية والانتماء السياسي، وكذلك وجود علاقة بين الاتجاهات السياسية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، بالإضافة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في الاتجاهات السياسية لمتغير العمر والمستوى الدراسي عدا اتجاه واحد هو (الفاشية).

وهدف دراسة "جودة" (2010) لمعرفة دور خبرات الطفولة في تحديد طبيعة الاتجاه نحو المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين. وتكونت عينة الدراسة من (1054) من طلبة جامعتي الأزهر والأقصى بغزة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ الأسري العام والاتجاه نحو المشاركة السياسية، بالإضافة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات منخفضة ومرتفعي خبرات الطفولة في الاتجاه نحو المشاركة السياسية.

كما هدفت دراسة "قشظة" (2008) إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والمشاركة السياسية لطلبة الجامعة في ظل متغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وذلك على عينة عشوائية بلغ عددها (228) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والمشاركة السياسية لدى العينة، بالإضافة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة السياسية تعزى لمتغير مستوى تقدير الذات، بالإضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشاركة السياسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

د. أنور العبادسة

وأجرى "الحداد" دراسة (2006) هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة ومداهها بين كل من أبعاد الشخصية: الانبساط، العصابية، الذهانية، الكذب، الأمن النفسي ومصدر الضبط على المشاركة السياسية في ظل متغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والسن والمهنة، وذلك بهدف معرفة تأثير الحالة النفسية للمشاركين وغير المشاركين سياسياً في المجتمع الفلسطيني. وتكونت عينة الدراسة من (488) مبحوثاً. وتوصلت الدراسة إلى تميز المشاركين سياسياً عن غير المشاركين سياسياً بالانبساط، دون وجود فروق بين الذكور والإناث بالمشاركة السياسية.

وفي دراسة أجراها "السدراتي" (2006) هدفت لتحديد موقف الطلبة من الأحزاب السياسية والاتحادات الطلابية والانتخابات. وتكونت عينة الدراسة من (51) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من الطلبة موقفها سلبي من الأحزاب السياسية والانتخابات في المقابل أظهرت موقفاً إيجابياً من الاتحادات الطلابية، كما أظهرت عزوفاً شبابياً عن المشاركة السياسية، والتأثير المتبادل بين الشارع والجامعة.

وهدف دراسة "كامبل وآخرون Gimpel et al" (2003) إلى الكشف عن كيفية تشكيل اليافعين لاتجاهاتهم نحو السياسة وتأثير التنشئة السياسية على الاتجاهات، وشملت العينة (3000) طالب من طلاب المدرسة الثانوية. وقد وجدت الدراسة أن كلاً من التنوع السياسي والمعرفي من جهة والعلاقات مع العائلة والمدرسة يلعبان الدور الأساسي في تشكيل الاتجاهات السياسية أو اتجاهات الاندماج المدني من جهة أخرى.

وهدف دراسة "النقشبدي ومخادمة" (2002) إلى المقارنة في المشاركة السياسية بين طلبة الجامعة الأردنية الحكومية والجامعة الأهلية. وشملت العينة (268) طالباً وطالبة. وقد أوضحت لنتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في المشاركة السياسية بين طلبة الجامعتين، وكذلك بالنسبة إلى العامل الاقتصادي، كما اتضح أن المشاركة داخل الجامعات أكثر منها في خارج الجامعة، وكذلك أظهرت النتائج أن المناخ السياسي ليس إيجابياً، وأن هناك بعض الفروق بين الذكور والإناث في المشاركة السياسية.

وجاءت دراسة "موسى" (2001) بهدف التعرف على الفروق في متغيرات العدوان والمسئولية الاجتماعية والسيطرة وغيرها من المتغيرات بين مرتفعي ومنخفضي المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات والكشف عن عامل عام بين تلك المتغيرات المذكورة سلفاً والمشاركة السياسية. وشملت العينة (200) طالب وطالبة. وقد أظهرت النتائج أنه يجب توفر قدر مرتفع نسبياً من متغيرات الدراسة النفسية: العدوانية والتوكيدية والمسئولية الاجتماعية والسيطرة والضببط الداخلي والخارجي

الاتجاه والممارسة السياسية وعلاقتها بالعدوان والاتجاه نحو القوة الاجتماعية

ليكون مشاركاً سياسياً فعالاً، كما أظهرت الدراسة عدم تحقق الفرضية القائلة بوجود عامل عام بين تلك المتغيرات المذكورة والمشاركة السياسية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث الهدف: تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وذلك كما في دراسة الحداد (2011) وقششة (2011) والحداد (2006) وموسى (2001)، حيث حاولت هذه الدراسات الكشف عن العلاقة بين المشاركة السياسية وبعض سمات الشخصية. إلا أنها اتفقت مع العديد من الدراسات التي هدفت لمعرفة الفروق في الممارسة السياسية تبعاً لمتغير (النوع والمستوى الدراسي والاقتصادي ومكان السكن) كما في دراسة الحداد (2011) والشامي (2011) وقششة (2011) والحداد (2006) وقششة (2008) والنقشبندى ومخادمة (2002).

من حيث العينة: تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في اختيارها لطلبة الجامعة، وذلك كما في دراسة الشامي (2011) وقششة (2011) وجودة (2010) وقششة (2008) والسدراتي (2006) والنقشبندى ومخادمة (2002) وموسى (2001). ولكنها اختلفت عن دراسة الحداد (2011) التي تناولت معلمي الثانوية ودراسة الحداد (2006) التي تناولت فئة أساتذة الجامعة وضباط الأمن ودراسة كامبل وآخرون (2003) التي اختارت فئة طلاب المدارس الثانوية.

من حيث الأدوات: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بناءً على الاختلاف في هدف الدراسة، حيث قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاه نحو المشاركة السياسية والممارسة السياسية والعدوانية وإعادة تقنين مقياس الاتجاه نحو القوة الاجتماعية للروبي وبكر (1993).

من حيث النتائج: لقد تعددت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة وذلك نتيجة هدف كل منها، فقد جاءت مؤكدة على أن هناك فروقاً في المشاركة السياسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي والمستوى الاقتصادي ومكان السكن. بينما اختلفت مع دراسة الحداد (2006) في عدم وجود فروق تبعاً لمتغير النوع في المشاركة السياسية.

ومن الجدير بالذكر هنا أن الباحث استفاد من الدراسات السابقة بشكل كبير من خلال الإطلاع على أدوات الدراسة ومتغيراتها، بالإضافة لتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدامها لبعض المتغيرات؛ إلا أنها الدراسة الوحيدة -في حدود علم الباحثين- في قطاع غزة التي تطرقت لمتغيرات الدراسة مثل (الاتجاه نحو المشاركة، الممارسة السياسية، الاتجاه نحو إمتلاك القوة الاجتماعية، العدوانية).

د. أنور العبادسة

مشكلة الدراسة:

لقد شهد المجتمع الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة، عامي (2006-2007) صراعاً داخلياً عنيفاً بين القوتين السياسيتين الأبرز على الساحة (فتح، حماس) قُتل خلالها المئات، وقد انتهى الأمر بسيطرة أحد الطرفين على القطاع والآخر على الضفة المحتلة؛ الأمر الذي أحدث تأثيراً عميقاً في البنية الاجتماعية النفسية للمجتمع الفلسطيني؛ وخاصة أن الجنوح للعنف في إدارة العلاقات السياسية الداخلية وخاصة في ظل الاحتلال ليس أمراً متقبلاً من المجتمع والثقافة الفلسطينية، الأمر الذي يثير التساؤل حول علاقة المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) على العدوانية والاتجاه نحو امتلاك القوة الاجتماعية، لدى شريحة من الشباب الفلسطيني (طلبة الجامعة الإسلامية) فهل الطلبة النشطاء سياسياً أكثر عنفاً ورغبة في امتلاك القوة؟ وما العوامل ذات العلاقة؟.

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو المشاركة السياسية والممارسة السياسية والاتجاه نحو القوة الاجتماعية والعدوانية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المشاركة السياسية والممارسة السياسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المشاركة السياسية والممارسة السياسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المشاركة السياسية والممارسة السياسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (ذوي الدخل المنخفض، ذوي الدخل المتوسط، ذوي الدخل المرتفع)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المشاركة السياسية والممارسة السياسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير مكان السكن (الشمال، غزة، الوسطى، خان يونس، رفح)؟
6. هل توجد علاقة تنبؤية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة السياسية وكل من الاتجاه نحو المشاركة والتوجه نحو القوة الاجتماعية والعدوانية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة؟

الاتجاه والممارسة السياسية وعلاقتها بالعدوان والاتجاه نحو القوة الاجتماعية

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو المشاركة السياسية والممارسة السياسية والاتجاه نحو القوة الاجتماعية والعدوانية لدى طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة.
2. تحديد الفروق الجوهرية في الاتجاه نحو المشاركة السياسية والممارسة السياسية والتي تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي، مكان السكن).

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من:

1. أنها تعمل على إكمال النسق البحثي المتعارف عليه، وهو استكمال ما وقف عنده باحثون كثير من قبل، كما أنها إضافة جديدة للتراث النظري والميداني حول متغير المشاركة السياسية والممارسة السياسية والاتجاه نحو القوة الاجتماعية والعدوانية.
2. إسهام الدراسة في تفسير ظاهرة العنف السياسي الذي يجتاح العديد من المجتمعات العربية.
3. إسهام الدراسة في التأسيس لبرامج تدريبية للشباب الناشطين سياسياً حول سبل ممارسة نشاطهم بصورة أكثر تسامحاً.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود التالية:

1. **الحد الموضوعي:** الاتجاه نحو المشاركة السياسية، الاتجاه نحو القوة الاجتماعية، الممارسة السياسية، العدوانية.
2. **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول للعام 2011/2012.
3. **الحد المكاني:** الجامعة الإسلامية بغزة.
4. **الحد البشري:** طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه نحو المشاركة السياسية: ويعرفه شتيوي وداغستاني (2004: 18) بأنه ما لدى الفرد من أفكار ومشاعر وسلوكيات إزاء الموضوعات السياسية؛ وهي القضايا المرتبطة بصناعة القرار في المجتمع أو السلطة. ويقاس في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاتجاه نحو المشاركة السياسية المستخدم في هذه الدراسة.

د. أنور العبادسة

الممارسة السياسية: ويعرفها "ماكريدس وبراون 1986 Macridis & Brown" بأنها: "تلك الأنشطة المشروعة التي يقوم بها المواطنون بهدف التأثير بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية اختيار الحكام أو التأثير في القرارات السياسية التي يتخذونها". ويقاس في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الممارسة السياسية المستخدم في هذه الدراسة. **الاتجاه نحو القوة الاجتماعية:** ويعرفها الروبي وباك (1993: 5) بأنها ما لدى الفرد من أفكار ومشاعر وسلوكيات إزاء القدرة على التأثير والتحكم في أي من جوانب المجال النفسي للآخرين (سلوك، اتجاه، قيم، حاجات). ويقاس في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاتجاه نحو إمتلاك القوة الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة. **العنوانية:** ويعرفها طه (2005: 513) بأنها كل فعل يتصف بالعداء تجاه موضوع ما أو تجاه الذات بهدف الهدم والتدمير. ويقاس في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العنوانية المستخدم في هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة بهدف وصف الظاهرة ثم تحليلها بناء على ما تم جمعه من معلومات حول الظاهرة. ويعرفه الأغا والأستاذ (2003: 83) بأنه: "المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة (البكالوريوس) من جميع الكليات والتخصصات في العام الدراسي 2011/2012 والبالغ (20000) طالب وطالبة.

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على (120) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة موزعين كالتالي: (60) طالباً و(60) طالبة، وذلك بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة.

الاتجاه والممارسة السياسية وعلاقتها بالعدوان والاتجاه نحو القوة الاجتماعية

عينة الدراسة الفعلية:

تم سحب عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تكونت من (625) طالباً وطالبة، منهم (305) طالباً و(320) طالبة. والجدول رقم (1) يوضح المعالم الإحصائية لمتغيرات الدراسة:

جدول (1) يوضح وصفاً لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	البيان		النسبة المئوية	التكرارات	البيان
17.1	107	الشمال	مكان السكن	4.0	25	أصول الدين
50.7	317	غزة		9.1	57	الشريعة
16.6	104	الوسطى		19.0	119	التربية
9.8	61	خانيونس		30.1	188	الآداب
5.3	33	رفح		8.8	55	العلوم
99.5	622	المجموع		9.4	59	التجارة
10.4	65	ضعيف	الوضع الاقتصادي	11.7	73	الهندسة
72.0	450	متوسط		3.5	22	التمريض
17.6	110	مرتفع		4.2	26	تكنولوجيا المعلومات
100.0	625	المجموع		99.8	624	المجموع
48.8	305	ذكر	النوع	39.2	245	الأول
51.2	320	أنثى		23.4	146	الثاني
100.0	625	المجموع		23.7	148	الثالث
				13.8	86	الرابع
			100.0	625	المجموع	

أدوات الدراسة:

قام الباحث باستخدام أربعة مقاييس عدداً تدرجاً لدراسته، أعد منها ثلاثة (الاتجاه نحو المشاركة السياسية، الممارسة السياسية، العدوانية) أما الأداة الرابعة (التوجه نحو امتلاك القوة الاجتماعية) فهي من إعداد: (الروبي والباكر 1993) وفيما يلي، عرض موجز لمراحل إعداد المقاييس، وحساب خصائصها

د. أنور العبادسة

القياسية (السيكومترية).

أولاً: مقياس الاتجاه نحو المشاركة السياسية:

- إعداد الصورة الأولية: مر المقياس بمراحل عديدة ابتداءً من إطلاع الباحث على الأدب السيكولوجي المتعلق بالموضوع سواءً الإطار النظري أم الدراسات السابقة، ومنها دراسة شقفة (2011)، موسى (2011)، جودة (2010)، الحداد (2006)، قام الباحث بإعداد النسخة الأولية للمقياس والمكونة من (49) عبارة، مع مراعاة أن تكون العبارات شاملة لمكونات الاتجاه النفسي الثلاثة (معرفية، وجدانية، نزوعية)

- **صدق المقياس:** للتأكد من صدق المقياس قام الباحث باستخدام عدة طرق هي:

1. صدق المحكمين (الصدق الظاهري): تم عرض المقياس على (7) من المحكمين من أساتذة علم النفس، للتأكد من انتماء العبارة للمجال وملاءمة صياغتها، وقد تم حذف (13) بنداً وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (36) عبارة بنسبة اتفاق (90%).

2. **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عبر حساب معامل ارتباط البند بالمجموع، وخلال هذه المرحلة تم حذف (7) بنود نظراً لضعف وعدم معنوية معامل الارتباط، فأصبح المقياس بصورته النهائية (29) بنداً، وفيما يلي عرض لنتائج هذه الخطوة حيث تبين العبارات الدالة وقيمة معامل ارتباطها بالمجموع، وجميعها دالة عند (0.05) وقد توزع عدد العبارات في صورتها النهائية على محاور الاتجاه كما يلي: العبارات المعرفية (13)، الوجدانية (6)، النزوعية (10) جدول (2) يبين نتائج حساب الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو المشاركة السياسية.

م	العبارة	معامل الارتباط	م	العبارة	معامل الارتباط
1	أنا ناشط سياسي.	0.61	16	أشعر بذاتي من خلال النشاط السياسي.	0.51
2	السياسيون عموماً يخدمون الأهداف الوطنية.	0.55	17	الانتماء السياسي يشكل حماية للشخص.	0.53
3	الفصائل الفلسطينية قناة وأداة الجماهير لخدمة الوطن.	0.63	18	الانتماء السياسي يزيد من النفوذ في المجتمع	0.66
4	فصائلنا رد فعل طبيعي على وجود الاحتلال.	0.65	19	الناشط السياسي عنصر فعال في المجتمع	0.57

الاتجاه والممارسة السياسية وعلاقتها بالعدوان والاتجاه نحو القوة الاجتماعية

0.66	خلاقاً للتعصب العائلي فإن الانتماء السياسي يعبر عن تطور المجتمعات	20	0.49	الانتماء الحزبي تعبير عن رقى وتحضر الشعوب	5
0.53	الحرية قبل الخبز	21	0.51	لقد حددت مساري وقناعاتي السياسية.	6
0.71	مستعد لبذل جهدي ووقتي لخدمة أهدافي ومبادئ السياسية.	22	0,67	انتمائي السياسي يتحدد بانتماء أهلي وبالأخص والدي.	7
0.73	مقاومة الاحتلال جزء أساسي من العمل السياسي الفلسطيني.	23	0.58	أحترم عدداً من السياسيين في الساحة الفلسطينية	8
0.51	إصلاح الواقع الفلسطيني عامة يحتم المشاركة السياسية	24	0.38	أشعر بالمودة والمحبة لسياسيين فقط بعينهم.	9
0.54	من الضروري أن يكون الشخص رأياً فيما يجري من أحداث سياسية.	25	0.44	مبادئ السياسية واضحة ومحددة.	10
0.60	الانتماء الحزبي واجب وطني على كل مواطن.	26	0.56	أشعر بالانتماء العميق لفصيل من الفصائل.	11
0.55	مستعد لخوض صراعات عنيفة مع آخرين دفاعاً عن أهدافي وقناعاتي السياسية.	27	0.52	مستعد للتضحية في سبيل قناعاتي السياسية.	12
0.59	مستعد لخوض نقاش حاد فاعلاً عن قناعاتي السياسية.	28	0.48	مبادئ السياسية لها الأولوية على مصالحها الخاصة.	13
0.51	مستعد لقطع علاقتي بصديق لخلاف سياسي بيننا.	29	0.59	أنا مقتنع بدور المواطن في التغيير السياسي.	14
			0.56	الجماهير يمكنها أن تكون صاحبة القرار الحقيقي في واقعا السياسي.	15

د. أنور العبادسة

3. **الصدق الذاتي:** تم حساب الصدق الذاتي ويمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات للمقياس وقد بلغ (0.975).

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرو نباخ، وقد بلغ معامل ألفا (0.951) وهو يشير إلى ثبات مرتفع.

مما تقدم يتضح أن المقياس ذو خصائص سيكو مترية (صدقاً وثباتاً) ملائمة لاستخدامه أداة للدراسة.

ثانياً: مقياس الممارسة السياسية:

- **إعداد الصورة الأولية:** قام الباحث بإعداد الصورة الأولية للمقياس بعد الاطلاع على الأدب السيكولوجي المتعلق بالموضوع، ومن ذلك بعض المراجع مثل: أبراش (1998)، وجانرو وكوروفوازيه (1998)، فابرو (1998) جمعة (1989)، كما اطلع الباحث على دراسات كل من شقفة (2011) موسى (2011)، جودة (2010)، الحداد (2006)، لحصر أنماط النشاط السياسي في العالم عموماً، والعالم العربي والمجتمع الفلسطيني خصوصاً، وفي ضوء خبرة واطلاع الباحث على الواقع السياسي والاجتماعي الفلسطيني، وبالأخص في قطاع غزة، قام بتحديد أوجه الممارسة السياسية للشباب الفلسطيني، بحيث تشمل الممارسة السياسية غير الفعالة والتي تشير إلى اهتمام سياسي مثل (مشاهدة برامج سياسية، أخبار الصحافة السياسية، البرامج السياسية الوثائقية)، مروراً بالممارسة السياسية الفعالة نسبياً (ندوات سياسية، المشاركة في نقاش سياسي، المشاركة في مسيرات وتشجيع شهداء، الدعاية الانتخابية)، وصولاً إلى المشاركة السياسية القسوى (مقاومة الاحتلال، الاعتصامات، إدارة حملات انتخابية، التبرع بالمال) وانتهاءً بالمشاركة السياسية المنطرفة (المشاركة في التصدي لعناصر الاتجاهات الأخرى، مقاطعة أصدقاء لسبب سياسي، مقاطعة أقارب على خلفية سياسية)، وقد بلغت عدد عبارات المقياس في صورته الأولية (20) عبارة أو فقرة.

صدق المقياس: للتأكد من صدق المقياس استخدم الباحث عدة طرق هي:

1. **صدق المحكمين الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس على (7) من المحكمين من أساتذة علم النفس وتمت الموافقة على جميع البنود، لم يتم حذف أي بند، لكن تم تعديل صياغة ثلاث فقرات (عدد 3).

2. **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل ارتباط بنود المقياس بالمجموع، وقد اتضح أنها جميعاً ذات ارتباط دال وموجب مع المجموع عند مستوى (0.05)، وفيما يلي عرض لنتائج هذه المرحلة.

الاتجاه والممارسة السياسية وعلاقتها بالعدوان والاتجاه نحو القوة الاجتماعية

جدول (3) يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي لمقياس الممارسة السياسية.

م	العبرة	م	م	العبرة	م
الارتباط			الارتباط		
0.58	أشارك في الاعتصامات الاحتجاجية.	11	0.48	أحضر الندوات السياسية.	1
0.57	أشارك علماً في مقاومة الاحتلال.	12	0.54	أتابع البرامج الحوارية السياسية.	2
0.53	أشارك في التصدي ومواجهة عناصر الاتجاهات الأخرى عند الصراعات.	13	0.55	أشارك في النقاش السياسي مع الآخرين.	3
0.56	أعمل على كسب أنصار جدد للفصيل الذي أريد.	14	0.59	أتابع البرامج السياسية الوثائقية.	4
0.52	أنتزع بالمال لدعم اتجاه بعينه.	15	0.51	أشارك في المسيرات و المظاهرات السياسية.	5
0.54	أعمل تطوعاً لجمعية خيرية.	16	0.54	أشارك في تشييع الشهداء.	6
0.61	أتابع أخبار الصحافة والمقالات السياسية.	17	0.55	أرفع راية إحدى الفصائل على منزلي.	7
0.59	أتابع مواقع الإنترنت ذات الطابع السياسي.	18	0.51	أشارك في الدعاية الانتخابية للقائمة التي أناصر.	8
0.62	أقطع أصدقاء لي بسبب الخلاف السياسي معهم.	19	0.54	أشارك في إدارة الحملة الانتخابية للقائمة التي أناصر.	9
0.45	أقطع زود قربي لخلاف سياسي معهم.	20	0.42	أرشح نفسي للانتخابات الطلابية.	10

3. الصدق الذاتي للمقياس: تم حساب الصدق الذاتي، الذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد بلغ (0.956).

-ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل ألفا (0.915) ويشير ذلك إلى ثبات مرتفع.

مما تقدم يتضح أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية (صدقاً وثباتاً) ملائمة لاستخدامه أداة للدراسة.

د. أنور العبادسة

ثالثاً: مقياس العدوانية:

- أعداد الصورة الأولية: قام الباحث بالاطلاع على الأدب السيكولوجي، ومن ذلك ما أورده شيفر وميليمان (1989)، منسي (1989)، محيس (1999) العقاد (2001)، حيث تم تصنيف أشكال العدوانية إلى: أ. عدوان مادي. ب. عدوان لفظي. ج. عدوان على الأشياء د. العدوان على الذات. كما استفاد الباحث من مقياس باظه (ب.ت)، فولدز وآخرون (2001)، شقير (2005) وقام الباحث بصياغة عبارات المقياس في صورته الأولية، بحيث يتضمن أشكال العدوان الواردة أعلاه، مع استبعاد العدوان الذاتي، لئلا يلتبس الأمر مع تشخيص حالات الشخصية الحدية، إذ إنها غير مستهدفة في الدراسة الحالية، وقد أضاف الباحث لبنود المقياس ما يتعلق بالأبعاد من نزعات (وجدانية، أفكار ومعتقدات، رغبات)، حيث بلغت عدد الفقرات 40 عبارة.

- صدق المقياس: للتأكد من صدق المقياس قام الباحث باستخدام عدة طرق وهي:

1. صدق المحكمين (الصدق الظاهري): تم عرض المقياس على (7) من المحكمين من أساتذة علم النفس، للتأكد من إنتماء العبارة إلى المجال ومدى ملاءمة صياغتها، وقد أوصى السادة المحكمون باعتماد جميع العبارات، بنسبة اتفاق (90%) منهم.
2. صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عبر حساب معاملات ارتباط البند بالمجموع، وخلال هذه المرحلة تم حذف (7) بنود نظراً لضعف وعدم معنوية معامل الارتباط، فأصبح المقياس بصورته النهائية (33) عبارة، جميعها دالة عند مستوى (0.05)، وقد توزعت العبارات على أشكال العدوان كالتالي: مادي (10)، لفظي (12)، على الأشياء (11).

جدول (4) يوضح نتائج حساب الاتساق الداخلي لمقياس العدوانية.

م	العبارة	معامل الارتباط	م	العبارة	معامل الارتباط
1	أسبب الآخرين لأنفسه الأسباب.	0.49	18	أرد أن القوة هي أفضل وسيلة لإقرار النظام.	0.56
2	أهدد زملائي بالضرب خارج الجامعة.	0.45	19	أستخدم الآلات الحادة عندما أتشاجر في الخناقات مع الآخرين.	0.61
3	أشوه سمعة من أكرههم.	0.61	20	أجد متعة حينما أشارك في الخناقات مع الآخرين.	0.47
4	أتلذذ بإصدار نكات السخرية على الآخرين.	0.55	21	أرغب في الاعتداء باليد على أي شخص أختلف معاه.	0.41

الاتجاه والممارسة السياسية وعلاقتها بالعدوان والاتجاه نحو القوة الاجتماعية

054	أُتعمد لإفساد ما يعتز به الآخرون من أشياء لمجرد غضبي منهم.	22	0.57	يتجنبني الآخرون لألفاظي البذيئة وسلاطة لساني.	5
0.43	أغلق الأبواب والنوافذ بعنف في حالة الغضب.	23	0.66	أرغب في سب وشم الآخرين بدون سبب واضح.	6
0.51	أرغب في اللعب والعبث بمحتويات القاعات الدراسية.	24	0.51	أحب مناداتي زملائي بألقاب غير محببة لديهم.	7
0.53	عندما اغضب أقذف أي شيء أمامي أو أرميه.	25	0.50	أصدر أصوات للتشويش على المحاضر أثناء الشرح.	8
0.49	أستمع برمي الطباشير في القاعات الدراسية.	26	0.48	أعارض الآخرين بطريقة غير لائقة.	9
0.41	أسب وألعن الأشياء حينما اشعر بالإحباط.	27	0.49	أشجع زملائي لإهانة زميل ضعيف.	10
0.45	أشعر برغبة في تخريب بعض الممتلكات العامة.	28	0.64	أوجه أسئلة محرجة للمحاضر.	11
0.48	أحب الكتابة على الأبواب والأدراج والجدران بالجامعة.	29	0.52	أ يشخص يتعدى علي أوجه له ضربات عدة قاسية.	12
0.48	تعمدت سرقة بعض الأشياء انتقاماً من البعض.	30	0.53	عندي استعداد للمشاجرة.	13
0.51	أقوم بتخريب ممتلكات الجامعة.	31	0.54	أجد أن أفضل وسيلة لأخذ حقي هي الضرب بقوة.	14
0.58	أجد متعة في كشط الجدران والسيارات.	32	0.62	أنتاء شجاري مع أي شخص أتعمد تمزيق ملابسه.	15
0.49	أشارك في تمزيق الصور واللوحات الموجودة بالجامعة.	33	0.55	أشجع بعض زملائي لإلحاق الضرر والأذى بالآخرين	16
			0.51	أستمع بعمل مقالب مؤذية جسدياً للآخرين.	17

د. أنور العبادسة

3. الصدق الذاتي: بلغ الصدق الذاتي للمقياس (0.959).

– ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرو نباخ، وقد بلغ معامل ألفا (0.92)، الأمر الذي يشير إلى ارتفاع معامل ثبات المقياس.

مما تقدم يتضح ان المقياس يتمتع بخصائص قياسية ملائمة لاستخدامه كأداة للدراسة.

المعالجات الإحصائية:

1. الأساليب الإحصائية الوصفية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات، النسب المئوية)

2- معامل ارتباط العزوم "بيرسون".

4. اختبار (T - Test) لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين.

5. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين.

6. اختبار (Tukey) للمقارنات البعدية.

7. تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول:

لإجابة السؤال الأول الذي ينص على: "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو المشاركة السياسية والممارسة السياسية والتوجه نحو القوة الاجتماعية والعنوانية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة" قام الباحث باستخدام معامل ارتباط العزوم "بيرسون" فجاءت النتائج كالتالي:

جدول (5) يوضح معامل ارتباط "بيرسون" بين متغيرات الدراسة

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	العدد	متغيرات العلاقة	
0.0001	0.156	625	الممارسة السياسية	الاتجاه نحو المشاركة السياسية
0.061	.089	625	العنوانية	
0.312	0.043	625	التوجه نحو القوة الاجتماعية	
0.443	0.051	625	العنوانية	الممارسة السياسية

الاتجاه والممارسة السياسية وعلاقتها بالعدوان والاتجاه نحو القوة الاجتماعية

0.0001	0.149	625	التوجه نحو القوة الاجتماعية	
0.0001	0.168	625	التوجه نحو القوة الاجتماعية	العدوانية

يتضح من الجدول رقم (5) وجود علاقة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو المشاركة السياسية والممارسة السياسية. وهذا يشير إلى أن الاتجاه له تأثير واضح على السلوك الإنساني، ويعتبر الاتجاه أحد الموجهات لسلوك الفرد. ولهذا فمن لديه اتجاه إيجابي نحو المشاركة السياسية سيكون ذلك أحد الأسباب التي تجعله يقوم بعدد من النشاطات والممارسات السياسية التي تدل على اتجاه الفرد وفكره والعلاقة الإرتباطية إيجابية مما يعنى أنه كلما تغيرت الاتجاهات السياسية صعوداً أو هبوطاً، زيادة أو نقصاناً، اقترن بذلك درجة السلوك والممارسة السياسية، فالالاتجاه يتكون من ثلاث مكونات (معرفية وجدانية ونزوعية) وعليه يرى الباحث أن البعد المعرفي يشكل قناعاتهم بضرورة وجدوى العمل السياسى، وتلعب العوامل الوجدانية والإنفعالية كطاقة محركة للسلوك، الأمر الذى يدفعه إلى نزعة إيجابية أو سلبية إزاء الممارسة السلوكية الفعلية، إما بالمشاركة الفاعلة أو الرفض أو التمرد أو المقاطعة السلبية. بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الاتجاه نحو المشاركة السياسية وكل من العدوانية والتوجه نحو القوة الاجتماعية، يرى الباحث ان عدم وجود علاقة بين المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) مع العدوانية يشير إلى أن الانتماء السياسى الفلسطينى يرتبط بقناعات وانتماءات وطنية ذات أبعاد فكرية واعتقادية أكثر منها انتماءات تعصبية عنيفة، وأن العنف الذى حدث فى الشارع الفلسطينى كان مؤقتاً وعابراً وفرضته أحداً سياسياً معزولة مجتمعياً سواء كان مصدرها داخلى أم خارجي وأن العنف والعدوانية ليس ناجماً عن ميل نفسي عميق فى شخصية الناشطين السياسيين الفلسطينيين.

أما العلاقة الإيجابية بين الممارسة السياسية والاتجاه نحو القوة الاجتماعية فيشير إلى أن الناشطين السياسيين لديهم ميل أكبر نحو امتلاك القوة الاجتماعية، وذلك مرجعه إلى أن الانتماء السياسى والحزبى مدخل مهم لامتلاك القوة فى المجتمع حيث يمثل نوعاً من الشعور بالأمان ووجود السند النفسى والمادى (الحماية والوظيفة) وخاصة لدى المنتمين لأحد الفصيلين الرئيسيين (فتح وحماس) إذ أن كلا الفصيلين لديه القدرة لتحقيق ذلك لعضويته من خلال السلطة والوظيفة العامة أو من خلال الأطر والتنظيمات الحزبية (العسكرية والمدنية) وحتى الفصائل الأخرى الأصغر حجماً فإنها تحاول أن توفر لعضويتها ذلك الإحساس بالقوة الاجتماعية من خلال آليات مختلفة، وقد تكون الاتجاهات نحو امتلاك القوة فى حدودها الطبيعية وقد ترتبط بالعدوانية، الأمر الذى أشارت له النتائج، ولعل

د. أنور العبادسة

المثل القائل (من أمن العقوبة أساء الأدب) قادر نسبياً على تفسير هذه العلاقة، فكلما شعر الشخص بامتلاكه للقوة الاجتماعية مال إلى استخدام العنف والعدوانية إزاء الآخرين لقناعته أنه يتمتع بالحماية والمساعدة من قوة سياسية وتنظيمية ستحميه في لحظة من اللحظات، وبالرغم من ذلك فإن هذه النزعة عادة ما تكون مهذبة ومنضبطة بفعل حرص التنظيمات على صورتها وجماهيريتها الأمر الذي يدفعها لتهديب سلوك عضويتها.

إجابة السؤال الثاني:

إجابة السؤال الثاني الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المشاركة السياسية والممارسة السياسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزولمتغير الجنس (ذكر، أنثى)" قام الباحث بحساب قيمة معامل (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين. فجاءت النتائج كالتالي:

جدول (6) يوضح نتائج (ت) للفرق بين متغيرات الدراسة بحسب الجنس

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الاتجاه نحو المشاركة السياسية	ذكر	305	63.43	19.629	1.499	623	0.000	دالة
	أنثى	320	93.38	18.729				
الممارسة السياسية	ذكر	305	35.36	16.540	7.628	623	0.000	دالة
	أنثى	320	26.12	14.055				

يتضح من الجدول رقم (6) أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المشاركة السياسية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على متغير الممارسة السياسية لصالح الذكور، ويرى الباحث أن الفروق في الاتجاه نحو المشاركة السياسية لصالح الإناث يشير إلى إهتمام لدى الطالبة الجامعية الفلسطينية بالعملية السياسية والوطنية، وهو مؤشر لزيادة الوعي الناجمة عن ارتفاع مستوى التعليم لدى الفتيات، كما أن الاتجاهات تلعب الجوانب الوجدانية الإنفعالية دوراً كبيراً فيها الأمر الذي يؤثر في اتجاهات الطالبات أكثر من الطلبة، والذين ربما تكون لديهم نزعة نقدية أكبر للحالة السياسية مما قد يؤدي إلى إضعاف الاتجاه نسبياً عن الإناث، ولكن ليس إلى الحد الذي يؤثر في السلوك السياسي، أما الممارسة السياسية فإنها تحتاج إلى عوامل ثقافية وظروف تساعد على وجود مساحة واسعة للحركة والنشاط

الاتجاه والممارسة السياسية وعلاقتهما بالعدوان والاتجاه نحو القوة الاجتماعية

السياسي، الامر المتوفر لدى الشاب أكثر من الفتاه في ظل الثقافة الفلسطينية، كما ان الممارسة السياسية ترتبط بصورة واضحة بمقاومة الاحتلال، والأمر يتعدى نسبياً على الفتاة الفلسطينية، وعليه فقد حالت الفروق لصالح الإناث في الاتجاهات ولدى الذكور في الممارسة السياسية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من الحداد (2011) والشامي (2011) وقششة (2008) والنقشبدي ومخادمة (2002) والتي أظهرت وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على متغير المشاركة السياسية لصالح الذكور. ولكن اختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة الحداد (2006) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير المشاركة السياسية بين الذكور والإناث.

إجابة السؤال الثالث:

لإجابة السؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المشاركة السياسية والممارسة السياسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) قام الباحث بحساب معامل (ف) للفرق بين عدة مجموعات مستقلة باستخدام تحليل التباين الأحادي. فجاءت النتائج كالتالي:

جدول (7) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة بحسب المستوى الدراسي

المتغيرات	البيان	مجموعة المربعات	درجة الحرارة	متوسط المربعات	معامل F	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الاتجاه نحو المشاركة السياسية	بين المجموعات	6379.896	3	2126.632	3.641	0.013	دالة
	داخل المجموعات	362743.46	621	584.128			
	المجموع	369123.360	642				
الممارسة السياسية	بين المجموعات	851.589	3	283.863	1.109	0.345	غير دالة
	داخل المجموعات	15898.117	621	256.013			
	المجموع	159835.706	624				

يتضح مما ورد في الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه نحو المشاركة السياسية بحسب المستوى الدراسي، ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث بإجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hoc) باستخدام معادلة توكي (Tukey) فأتضح وجود فروق في الاتجاه نحو المشاركة السياسية بين المستوى الأول وكل من المستوى الثاني والرابع لصالح المستوى الأول، كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة في متغير الممارسة السياسية بحسب المستوى الدراسي، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة قششة (2011) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة في الاتجاهات السياسية بحسب المستوى الدراسي. ويمكن تفسير النتيجة أن المستوى الأول من الطلاب يكون لديهم اتجاه نحو المشاركة السياسية بشكل أكبر وذلك يرجع في رأي الباحث إلى أثر الانتقال من المدرسة بظروفها المعقدة والمنضبطة بصورة صارمة إلى الجامعة بما تتيحه من

د. أنور العبادسة

هوامش حرية، لذلك شعوراً وإتجاهات إيجابية تشكل نحو المشاركة ناجمة عن النقلة التي يعيشها الطالب، بيد أن عدم تبلور الإتجاه السياسي لديهم بشكل كبير ووصوله لمرحلة الممارسة السياسية، يحول دون تحوله إلى ممارسة وسلوك سياسي، وحينما يتبلور هذا التوجه السياسي، يكون قد انتقل الطالب إلى المستويات التالية ومن ثم تنتفي وجود فروقات دالة إحصائياً .

إجابة السؤال الرابع:

لإجابة السؤال الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاه نحو المشاركة السياسية والممارسة السياسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (ذوي الدخل المنخفض، ذوي الدخل المتوسط، ذوي الدخل المرتفع) قام الباحث بحساب معامل "F" للفرق بين عدة مجموعات مستقلة باستخدام تحليل التباين الأحادي. فجاءت النتائج كالتالي:

جدول (8) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة بحسب المستوى الاقتصادي

المتغيرات	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	معامل F	الفئة الاحتمالية	الاستنتاج
الاتجاه نحو المشاركة السياسية	بين المجموعات	5481.320	2	2840.660	4.688	0.010	دالة
	داخل المجموعات	363642.04	622	584.634			
	المجموع	369123.360	624				
الممارسة السياسية	بين المجموعات	4497.479	2	2248.740	9.004	0.000	دالة
	داخل المجموعات	155338.227	622	249.740			
	المجموع		624				

يتضح مما ورد في الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً في المشاركة السياسية والممارسة السياسية بحسب المستوى الاقتصادي للطلبة، ولمعرفة إتجاهات الفروق قام الباحث بإجراء اختبار المقارنات البعدية (PostHoc) باستخدام معادلة توكي (Tukey) فاتضح وجود فروق دالة إحصائياً في الإتجاه نحو المشاركة السياسية بين الطلبة ذوي الدخل المتوسط وذوي الدخل المرتفع لصالح ذوي الدخل المتوسط، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة النقشبندي (2002) والشامي (2011) اللتان أظهرتا أن هناك فروقاً بين طلبة الجامعة بحسب العامل الاقتصادي للطلبة. وقد ترجع تلك النتيجة إلى أن ذوي الدخل المتوسط يدركون تماماً أن تدرجهم الاجتماعي ووصولهم للطبقات العليا

الاتجاه والممارسة السياسية وعلاقتها بالعدوان والاتجاه نحو القوة الاجتماعية

يكون من خلال مشاركتهم السياسية، ومن ثم محاولتهم لتعديل بعض الأوضاع التي يعيشونها، وهذه الشريحة تعتبر هي الأوسع والتي تمثل عموم المجتمع الفلسطيني كما أن ذلك يؤكد أن العمل السياسي الوطني لا يمثل طبقات مسحوقة تثور بسبب الفقر، ولا طبقات عليا متنفذة ترغب في الحفاظ على مصالحها.

إجابة السؤال الخامس:

إجابة السؤال الخامس الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المشاركة السياسية والممارسة السياسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير مكان السكن (الشمال، غزة، الوسطى، خان يونس، رفح)" قام الباحث بحساب معامل (F) للفرق بين عدة متوسطات لمجموعات مستقلة باستخدام تحليل التباين الأحادي. فجاءت النتائج كالتالي:

جدول (9) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة بحسب منطقة السكن

المتغيرات	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	معامل F	الفئة الاحتمالية	الاستنتاج
الاتجاه نحو المشاركة السياسية	بين المجموعات	10679.867	4	2669.967	1.269	0.281	غير دالة
	داخل المجموعات	1140192.787	628	2103.677			
	المجموع	1150872.654	632				
الممارسة السياسية	بين المجموعات	637.617	4	209.404	0.797	0.528	غير دالة
	داخل المجموعات	140877.954	628	262.832			
	المجموع	141715.571	632				

يتضح مما ورد في جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة (الاتجاه نحو المشاركة السياسية والممارسة السياسية) تعزى إلى منطقة السكن، وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة الشامي (2011) من أنه لا توجد فروق في المشاركة السياسية تعزى لمتغير مكان السكن. ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن جميع المناطق الفلسطينية تعيش التطورات السياسية وتعاني من الاحتلال ولديها الوعي السياسي الذي يمكنها جميعاً من المشاركة السياسية دون فرق بين منطقة وأخرى، وخاصة في ظل كون قطاع غزة منطقة محدودة المساحة الجغرافية، والنسيج الاجتماعي متداخل ومتشابه نسبياً، والظروف متشابهة، وكذا التحديات والصعوبات، كما أن الاهتمام الوطني عام وشامل، يشمل كل الشرائح وكل الشعب الفلسطيني حيثما كان تواجهه في الداخل وفي الشتات.

د. أنور العبادسة

إجابة السؤال السادس:

لاختبار صحة الفرض السادس الذي ينص على: "هل توجد قدرة تنبؤية دالة إحصائية بين كل من: الاتجاه نحو المشاركة السياسية والتوجه نحو القوة الاجتماعية على الممارسة السياسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة" قام الباحث بحساب معامل الانحدار الخطي المتعدد. فجاءت النتائج كالتالي:

جدول (10) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي المزوج

القيمة الاحتمالية	معامل F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.0001	11.863	3003.227	2	6006.454	الانحدار
		253.151	544	13771.384	البواقي
			546	143720.779	المجموع

يتضح مما ورد في جدول (10) وجود فروق دالة، الأمر الذي يشير إلى أن نموذج الانحدار ناجح، أي أنه يحتوي على علاقات دالة إحصائية قادرة على تفسير جزء من التباين المفسر في المتغير التابع (الممارسة السياسية)

جدول (11) يوضح ملخص النموذج

معامل التحديد R	مربع معامل التحديد R	مربع المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
0.204	0.042	0.038	15.911

جدول (12) يوضح معاملات الانحدار الدالة إحصائياً للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع

القيمة الاحتمالية	معامل T	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		المتغيرات المستقلة
			الخطأ المعياري	معامل الانحدار	
0.001	6.618	0.148	0.015	0.053	الاتجاه نحو المشاركة السياسية
0.001	3.529	0.135	0.026	0.090	الاتجاه نحو القوة الاجتماعية

يتضح مما ورد في جدول (12) أن معاملات الانحدار للمتغيرين (الاتجاه نحو المشاركة السياسية والاتجاه نحو القوة الاجتماعية) دال وموجب الأمر الذي يشير إلى وجود قدرة تنبؤية لهذين المتغيرين في تفسير التباين المشاهد في متغير الممارسة السياسية، وبالنظر إلى قيمة الانحدار المعياري (بيتا) (0.148، 0.135) وهي بالرغم من كونها دالة فإنها نسبياً غير مرتفعة، كما أن مربع معامل التحديد المعدل وبيبلغ (0.038) وهو الأمر الذي يشير إلى أن نسبة البواقي تبلغ (0.962)

الاتجاه والممارسة السياسية وعلاقتها بالعدوان والاتجاه نحو القوة الاجتماعية

والتي تعني قيمة التباين غير المفسر من المتغير التابع (الممارسة السياسية)، وهي قيمة مرتفعة جداً، فإن ذلك يؤكد الحاجة لوجود عوامل أخرى يجب إدخالها كمتغيرات في الدراسة، ليتم بذلك تفسير أكبر قدر ممكن من التباين المشاهد، وبذلك نستطيع تفسير السلوك السياسي للناشطين سياسياً في قطاع غزة عموماً والجامعة الإسلامية خصوصاً .

توصيات الدراسة:

1. العمل على تمكين الطلبة الجامعيين سياسياً من خلال عقد الندوات -داخل وخارج الجامعة- التي تنمي لديهم الوعي السياسي.
2. عقد اجتماعات مستمرة مع الأطر والتنظيمات السياسية القوية على الساحة الفلسطينية لعرض برامجها المختلفة ليعم الوعي السياسي بين الطلبة ومحاولة إنهاء حالة اللامبالاة السياسية.
3. تفعيل دور المرأة والنساء الفلسطينيات من خلال مؤسسات سياسية تعتنى بالمرأة وتفعيل دورها السياسي ومشاركتها السياسية.
4. إدخال الثقافة السياسية في المنهاج الفلسطيني ليتشكل لدى الطلبة الفلسطينيين الوعي السياسي.
5. العمل على رفع المستوى الاقتصادي لدى فئات الشعب المختلفة للمشاركة بجوانب الحياة السياسية المختلفة.

مقترحات دراسية:

1. التنشئة الأسرية وعلاقتها بالاتجاه نحو المشاركة السياسية.
2. سمات الشخصية لدى المشاركين سياسياً وغير المشاركين.
3. التعصب الحزبي وعلاقته بالمرونة العقلية، لدى الناشطين سياسياً في قطاع غزة
4. أساليب التعبئة التنظيمية وعلاقتها بالتعصب لدى أعضاء التنظيمات الفلسطينية.
5. أساليب التفكير لدى الناشطين وغير الناشطين سياسياً في قطاع غزة.
6. الحكم الأخلاقي وعلاقته بالاتجاهات السياسية للطلبة في المدارس الثانوية بقطاع غزة.

المراجع:

1. أبراش؛ ابراهيم (1998): علم الاجتماع السياسي، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر، عمان.
2. أبو لمطي؛ محمود عبد الله (2000): "دور التربية السياسية في تنمية الوعي الوطني في المجتمع الفلسطيني (محافظات غزة)"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة.

د. أنور العبادسة

3. باظة؛ أمال عبد السميع(ب.ت): مقياس السلوك العدوانى للمراهقين والشباب، الطبعة الثانية، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة
3. جاندرؤ؛ شوميلية وكورفوازييه، كلود (1988): مدخل إلى علم الاجتماع السياسى، ترجمة: إسماعيل الغزالى، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر ، بيروت.
4. جودة؛ مهيب محمد حرب (2010): "الخبرات النفسية في الطفولة وعلاقتها بالاتجاه نحو المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين بقطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة.
5. جمعة؛ سعد ابراهيم (1989): الشباب والمشاركة السياسية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
6. حجازى؛ مصطفى (1980): سيكولوجية الإنسان المقهور - الجزء الأول، الطبعة الخامسة، معهد الإنماء العربي، بيروت.
7. الحداد؛ شعبان كمال (2011): "المشاركة السياسة وعلاقتها بعوامل الشخصية الخمس الكبرى لدى عينة من المعلمين الفلسطينيين"، مجلة الزيتونة، كلية الزيتونة للعلوم والتنمية، غزة، العدد 2، ص266-300.
8. الحداد؛ شعبان كمال (2006): "دراسة نفسية مقارنة بين عينات من الفلسطينيين المشاركين وغير المشاركين سياسياً"، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
9. راجح؛ أحمد عزت (1970): أصول علم النفس، الطبعة الثامنة، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، الإسكندرية.
10. الحسينى؛ السيد (1987): مفاهيم علم الاجتماع، الطبعة الثانية، دار قطري بن الفجاءة للنشر والتوزيع، الدوحة.
11. روبي؛ أحمد عمر، الباكر، جمال محمد (1993): دليل مقياس التوجه نحو القوة الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
12. السدراتى؛ عامر (2006): الثقافة الوطنية والشباب الجامعي: [www. amdil.jeeran.com/archive/2006/10/101825.html](http://www.amdil.jeeran.com/archive/2006/10/101825.html)
13. السيد؛ فؤاد البهى (1980): علم النفس الاجتماعى، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.

الاتجاه والممارسة السياسية وعلاقتها بالعدوان والاتجاه نحو القوة الاجتماعية

14. سعد؛ إسماعيل علي (1986): نظرية القوة مبحث في علم الاجتماع السياسي، دار المعرفة الاجتماعية، الإسكندرية.
15. الشامي؛ محمود محمد صالح (2011): مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في عصر العولمة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأقصى بمدينة خانيونس، مجلة الجامعة الإسلامية: سلسلة الدراسات الإنسانية، الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد 19، العدد 2، ص 1237-1277.
16. شيفر؛ شارلز، ومليمان؛ هوارد (1989): مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، ترجمة نسيم داوود ونزيه حمدي، الجامعة الأردنية، عمان.
17. شتيوي؛ موسى وداغستاني، أمل (2004): المرأة الأردنية والمشاركة السياسية، الطبعة الأولى، مركز الدراسات الاستراتيجية، الجامعة الأردنية، عمان.
18. شقفة؛ عطا أحمد (2011): "الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة"، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
19. شقفة؛ عطا أحمد (2008): "تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
20. شقير؛ زينب محمود (2005): مقياس تشخيص العنف، توزيع عدد من المكتبات المصرية.
21. فولدز؛ ج.أ، كين؛ ت.م، هوب؛ ك (2001): استبيان العدائية واتجاهاتها (H.D.HQ)، ترجمة محمد عبد الظاهر الطيب، توزيع عدد من المكتبات المصرية.
22. ضمرة؛ جلال كايد (2008): الاتجاهات النظرية في الإرشاد، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
23. طه؛ فرج عبد القادر (2005): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. الطبعة الثالثة، دار الوفاق للطباعة والنشر بأسبوط، أسبوط.
24. عبد الرحمن؛ سعد (2001): علم النفس الاجتماعي: رؤية معاصرة، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
25. عبد الغفار؛ عبد السلام (1977): مقدمة في الصحة النفسية، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، القاهرة.

د. أنور العبادسة

26. العقاد؛ عصام عبد اللطيف (2001): *سيكولوجية العدوانية وترويضها*، الطبعة الأولى، دار غريب، القاهرة،
27. فابرو، فيليب (1998): *علم الاجتماع السياسي*، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، لبنان.
28. كاشمان؛ جورج (1996): *لماذا تنشب الحروب - الجزء الأول*: ترجمة: أحمد حمدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
29. لحام؛ حنان (2001): *هدي السيرة النبوية في التغيير الاجتماعي*، الطبعة الأولى، دار الفكر المعاصر، دمشق.
30. محيسن؛ عون عوض (1999): *مظاهر العدوان لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وعلاقتها بالاكنتئاب النفسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
31. موسى؛ رشاد (2001): *علم النفس السياسي: المشاركة السياسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة*، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
32. منسي؛ محمود عبد الحليم (1989): *الأساليب السوية واللاسوية في المعاملة الوالدية*، وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالإسكندرية، مجلة كلية التربية، العدد السابع، ص 96-113
33. النقشبندى؛ بارعة، ومخادمة، ذياب (2002): *"المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الأردنية: دراسة ميدانية لطلبة العلوم السياسية في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم التطبيقية"*، مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية، عمان، المجلد 29، العدد 1.
28. Gimpel, James, Lay, J. Celeste and Schuknecht, Jason E. (2003). **Cultivating Democracy: Civic Environments and Political Socialization in America**. University of Maryland, Brookings Institution Pres. Washington.
29. Macridis, R & Brown, B (1986): **Comparative Politics**, Notes and Readings, 6 th ed United States the Dorsey press.